قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات
دراسة ميدانية بمدينة معسكر

د. بوفرة مختار
جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر

أ. شعنبي نور الدين
جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الموت لدى عينة من المجتمع الجزائري، وكذا التعرف على الفروق في مستوى الشعور بقلق الموت تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والسن، جرت الدراسة بمدينة معسكر حيث تكونت عينة الدراسة من 106 فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم مقياس قلق الموت، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والسن .

الكلمات المفتاحية: القلق،الخوف، الموت، قلق الموت.

Résumé:

L'étude visait à détecter le niveau d'anxiété de mort auprès d'un échantillon de la société algérienne. En plus d'identifier les différences dans le niveau de préoccupation le sentiment de la mort selon le sexe, le niveau d'instruction, l'état matrimonial, l'âge.L'étude a eu lieu dans le camp où l'échantillon de l'étude comprenait 104 individus ont été sélectionnés au hasard. pour la pratique de l échelle d'anxiété de mort en utilisant SPSS système statistique comme un moyen de traiter les données. Les résultats de l'étude étaient comme se suit :

- Il y a un niveau élevé de l'anxiété de la mort chez l échantillon d'étude.
- Il y a des différences significateurs statistiquement au degré de l'anxiété de la mort d'après la variation du sexes.
- Il n'y a pas des différences significateurs statistiquement au degré de l'anxiété de la mort d'après la variation de l' état matrimonial , le niveau d' instruction et l' âge.

مقدمة:

شهد العالم نقلة حضارية هائلة نتيجة ظهور الاتصالات والتقنية الحديثة التي شملت مختلف مجالات الحياة، وكل هذا افرز مشكلات معقدة ومتداخلة انعكست آثارها على حياة الإنسان، وأصبح يعيش صراعات وضغوط واضطرابات نفسية عديدة تلاحقه في البيت والشارع ومكان العمل مسببة له عدة أزمات وصراعات.

ويعد موضوع القلق أحد الاهتمامات المشتركة بين الباحثين وأضحى عنوانا للعديد من الدراسات النفسية وتعداها إلى المجالات الأخرى الاجتماعية، والفلسفية، والدينية وهذا قد أدى إلى تعدد الآراء والطروحات حول ماهية هذا المفهوم.

ومن هذا المنطلق أصبحت هذه الحياة تفرض علينا عدة أنواع من القلق وهو يتفاوت من شخص لآخر وفي ظل الواقع الاجتماعي المعاش من أمراض خطيرة وحروب وصراعات وأزمات اقتصادية ظهر ما يعرف بقلق الموت الذي أصبح من بين الأنواع الأكثر شيوعا وانتشارا، وأضحى هاجسا يهدد الصحة النفسية للفرد.

وإن الموت حتمية لا مفر منها ويعد من الأسرار الغامضة، ومن البديهي أن تشكل هذه الحتمية لدى الإنسان قلقا وخوفا نتيجة ما تحمله الطبيعة البشرية من تمسكها وتعلقها بالحياة والخوف من الاقتراب من تلك اللحظة الأليمة والمجهولة التي يعيشها جل أفراد المجتمع وبكل شرائحه.

تعود البدايات الأولى للاهتمام بدراسة سيكولوجية الموت والقلق منه إلى خمسينيات القرن العشرين حيث اعتبر دونالد تمبلرTempler(1950)من أهم الرواد في هذا المجال والذي أعد مقياس قلق الموت(عبدالعزيز،317)، ثم توالت البحوث والدراسات كدراسة دافيد ليسترlester(1974) حول الاتجاه نحو الموت، ودراسة جاك شورون(1984) ودراسة هيرمان فيفل(1990)، كما قد ظهرت عدة مجلات بحثية مثل مجلة أوميجا Omega ومجلة الروح Essence ومجلة تعلم الموت Death Education (عبد الحميد،105:1995)، أما في البيئة العربية أجريت عدة دراسات تناولت قلق الموت كدراسة أحمد عبد الخالق(1987)،ودراسة إبراهيم عيد(1993)، ودراسة هشام مخيمر(1999).

ومن هذا المنطلق نحن بحاجة إلى المزيد من الدراسات المحلية حول موضوع قلق الموت من أجل التوصل إلى نتائج علمية نعرف من خلالها مدى انتشار هذه الظاهرة بين أفراد المجتمع، ومعرفة ما مدى تأثير انتشارها على التوافق النفسي الاجتماعي والصحة النفسية لدى الفرد.

الإشكالية:

أضحت مشكلة قلق الموت تؤرق الكثير من المجتمعات سواء الغربية منها وحتى العربية إلا أن هذه الأخيرة بنسب أقل من الأولى لما لها من مبادئ وخصوصيات جاء بها الدين الإسلامي لتحقيق التوازن الشخصي بكل جوانبه، ويعتبر المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية التي تنتشر فيها ظاهرة الخوف والقلق من الموت بشكل ملحوظ وبدأت تزداد حدة في أوساط كل شرائح المجتمع سواءا كانوا مرضى أو أصحاء، شيوخا أم شباب، ومن هنا

جاءت الحاجة للبحث والتعرف على مستوى قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المجتمع الجزائري، إذ يحاول الباحثان من خلال دراستهما الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى قلق الموت لدى الفرد الجزائري؟
- هل توجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل يوجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

- فرضيات الدراسة:

- يوجود مستوى مرتفع لقلق الموت لدى الفرد الجزائري
- توجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته بالإضافة إلى التساؤلات المطروحة فيه، ويتلخص ذلك فيما يلي:

- إن قلق الموت موضوع عملي، فكل دراسة تلقي الضوء عليه ستضفي عليه المزيد من التحليل الواقعي خاصة في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع.

-تعزيز ميدان الدراسات والبحوث النفسية التربوية بدراسة حديثة تتناول قلق الموت في المجتمع الجزائري، وهذا قصد وضع برنامج وقائي لتشخيص هذه ظاهرة إيجاد الآليات المناسبة للتخفيف منها.

- التوصل إلى نتائج يمكنها أن تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات مستقبلا.

- أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الموت لدى عينة من المجتمع الجزائري.
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في مستوى قلق الموت تعزى لمتغير الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.
- محاولة الخروج بنتائج علمية من خلال الدراسة التطبيقية وطرح توصيات كمساهمة في إثراء الحلول العملية لظاهرة قلق الموت.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

قلق الموت:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق الموت لأحمد عبد الخالق المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

– مفهوم قلق الموت:

إن تحديد مفهوم قلق الموت يتطلب منا استعراض آراء الباحثين كل حسب موقعه العلمي وانتمائه لتيار فكري معين، وسنقدم أبرز التعاريف الخاصة بظاهرة قلق الموت لباحثين عرب وغربيين خلال فترات زمنية مختلفة.

يعرف ديسكتاين dickstein (1972) قلق الموت على أنه التأمل الشعوري في حقيقة الموت أو التقدير السلبي لهذه الحقيقة(صالح،485:2015).

ويعرفه هولترHolter(1979) بأنه استجابة إنفعالية تتضمن مشاعر ذاتية مع عدم السرور والانشغال المعتمد على تأمل أوتوقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت(ريماوي،135:2015).

كما يعرفه عيد(1993) بأنه شعور يهيمن على الفرد بأن الموت يتربص به أينما كان وأينما اتجه في يقظته ومنامه في حركته وسكونه، الأمر الذي يجعله حزينا محصورا متوجسا من مجرد العيش على نحو طبيعي".(معمرية،68:2009). بينما يعرفه عباس(1998) على أنه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح تجاه الموضوعات المتصلة بالموت والاحتضار لدى الشخص أو ذويه مما يؤثر على صحته النفسية وأداء التزاماته ووظائفه الحياتية(محمود،358:2015)

يرى عسلية(2005) قلق الموت حالة انفعالية غير سارة تتضمن مشاعر سلبية ذاتية من خلال تأمل شعوري في حقيقة مفروضة على الفرد ولا محال أنها قادمة لكن متى وأين وكيف.(حمدون،733:2015).

وقد اعتبرت كل من رحيم وشنان(2009) قلق الموت على أنه الإحساس بالنهاية واليأس والقنوط من الشفاء لأي مرض أو كلما رحل أحد المعارف أو الأقارب(رحيم،116:2009).

ومن جهته يرى عودة علي(2014) قلق الموت حالة توتر ناتجة عن الانشغال الفكري الزائد في حقيقة الموت وطبيعته وما سيؤول إليه الجسد بعد الموت، فضلا عما يتضمنه هذا التفكير من تقدير سلبي ومرعب لهذه الحقيقة فهو قلق بتفكير الفرد السلبي نحو مستقبل وجوده الشخصي(عودة،8:2014).

ومن خلال التعاريف السابقة يعرف الباحثان قلق الموت على أنه حالة نفسية يمر بها الفرد ناتجة عن التفكير المستمر في الموت والخوف الزائد والهاجس الذي يسيطر على حياة الفرد وفكره.

– أسباب قلق الموت:

- الخوف من نهاية الحياة.
- الخوف من مصير الجسد بعد الموت.
- الخوف من الانتقال إلى حياة أخرى .
- الخوف من الموت بعد مرض عضال.
- الخوف من توقيت الموت في أي لحظة.
- الخوف من أن يحزن الأحياء على من يموت.

- الخوف من العقاب على الأعمال الدنيوية.
- الخوف من مفارقة الأهل والأحباب.
- عدم معرفة المصير بعد الموت.
- الخوف من ظلام القبر وعذابه.
- الخوف عما يصاحب خروج الروح من الجسد من ألم شديد(صالح،486:2015).

وفي دراسة أجراها عبد الخالق(1985) في ثلاث بلدان عربية مصر،السعودية ولبنان للتعرف على أسباب قلق الموت ومن بين الأسباب التي توصل إليها:الخوف من الحساب والعقاب، الخوف من مفارقة الأهل والأحباب، عدم معرفة المصير بعد الموت، الخوف من النار ومن يوم القيامة، حب البقاء والتمسك بالدنيا، الخوف على الأبناء والأسرة، الرغبة في التمتع أكثر بالدنيا(نجوم،23:2010).

- مكونات قلق الموت:

حدد الفيلسوف جاك شورون مكونات ثلاثة للخوف من الموت هي:

- الخوف من الاحتضار.
- الخوف مما سيحدث بعد الموت.
- الخوف من توقف الحياة

أما ليستر Lister من وجهة نظره السيكولوجية يحدد جوانب أربعة للخوف من الموت تتمثل في :

- الخوف من موت الذات.
- الخوف من احتضار الذات.
- الخوف من موت الآخرين.
- الخوف من احتضار الآخرين(عبد الخالق،46:1998).

- أعراض قلق الموت:

- الميل إلى توقع الشر والمصائب اللذان يفقدان صاحبهما الثقة بنفسه.
- هلاوس الاضطهاد المرتبطة بالموت.
- توتر الأعصاب وسرعة الغضب.
- عدم القدرة على التركيز والارتباك والتردد في إيجاد القرارات.
- العزلة والانسحاب وانتظار الموت.
- الشعور بالموت الذي قد يصل إلى درجة الفزع(عبد الخالق،42:1998).

- العوامل المحددة لدرجة قلق الموت:

يذكر تمبلر(1976) أن درجة قلق الموت يحددها عاملان هما:

- حالة الصحة النفسية بوجه عام.

- خبرات الحياة المتصلة بموضوع الموت.(الحكمي،2015:37).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:إن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى قلق الموت لدى عينة من أفراد المجتمع الجزائري، فإن المنهج الوصفي هو الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 106 مواطن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	
الجنس	ذكور	57	%53,77	%100	106
	إناث	49	%46,23		
الحالة الاجتماعية	غير متزوجين	42	%39,62	%100	106
	متزوجين	64	%60,38		
المستوى التعليمي	دون مستوى	09	%8,49	%100	106
	أقل من جامعي	23	%21,69		
	جامعي	74	%69,82		

- أداة البحث:

مقياس عبد الخالق (2003) لقياس قلق الموت والمكون من (20) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات وهي:

مجال الخوف من أمراض مميتة ويضم(7) فقرات، مجال سيطرة فكرة الموت يضم(7)فقرات، مجال التفكير المستمر في الموت ويضم(6) فقرات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق: قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد والمقياس الكلي باستعمال معامل بيرسون على عينة مكونة من 20 فرد.

الجدول رقم (02) يبين قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق الموت

المجال	الارتباط بالدرجة الكلية
الخوف من أمراض مميتة	**0,765
سيطرة فكرة الموت	**0,916
التفكير المستمر في الموت	**0,904

** دال عند مستوى دلالة α 0,01

ب– ثبات المقياس : تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، فكان مقداره ر= 0,726، وبعدها تم تصحيحه بمعادلة سيبرمان، حيث أصبح معامل الثبات رث ص= 0,831.

وبناءا على إجراءات الصدق والثبات، يرى الباحثان أن مقياس قلق الموت يتمتع بدلالات صدق وثبات مرتفعة مما يبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

– الأساليب الإحصائية المستعملة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية والتكرارات.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار"ت" لحساب الفروق.

- عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى:

نصت على وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى الفرد الجزائري، وللتحقق من صحتها تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح مستوى قلق الموت لدى عينة الدراسة

المؤشرات الإحصائية / المستوى	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	81	%76,41
منخفض	25	%23,58

يتضح من خلال الجدول رقم(03)أن درجة قلق الموت لدى أفراد العينة مرتفع إذ بلغت النسبة76,41%، أما نسبة23,58% فهم يعانون درجة منخفضة من قلق الموت.

ويمكن تفسير نتيجة ارتفاع مستوى قلق الموت إلى عدة أسباب داخلية نفسية كمرض خطير يصيب الفرد أو اضطرابات نفسية كالتشاؤم والاكتئاب والوسواس، وأخرى خارجية كسيطرة فكرة الموت على بعض الناس نتيجة الفشل والاحباطات التي يعيشونها، وكذا عدم الاستعداد لتقبل فكرة الموت نتيجة نقص الوازع الديني والخوف من المجهول بعد الموت والعقاب وعذاب القبر.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عبد الخالق(2003)، ودراسة الزبيدي والبرزنجي(2009)، ودراسة أبوصاع (2010) التي توصلت في مجملها إلى وجود درجة قلق موت عالية لدى أفراد العينة التي تمت عليهم الدراسة،

بينما توصلت دراسة الكايد(1995)، ودراسة عودة(2013) إلى أنه هناك درجة متوسطة من قلق الموت لدى أفراد عينة دراستهم، كما توصلت دراسة ضحى (2015)إلى أن مستوى قلق الموت كانت نسبته منخفضة عند المسنين.

الفرضية الثانية:

نصت على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير الجنس، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار"ت" الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(04) مستوى دلالة الفروق في درجة قلق الموت بين الذكور والاناث

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	57	59,21	15,581	-3,103	104	دالة
الإناث	49	68,67	15,737			

يتضح من خلال الجدول رقم(04)أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 3,103- وهي دالة مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الموت بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الفروق واختلاف في الشخصية بين الذكور والإناث والجانب الانفعالي لدى الإناث قابل للاستثارة وسيطرة فكرة الموت على عواطفهن نتيجه تعرضهن لضغوط الحياة والاحباطات التي يتعرضن لها في الأسرة والمجتمع مقارنة مع الذكور، وكذا نقص الوازع الديني لدى الإناث يرفع من مستوى قلق الموت لديهن مقارنة بالذكور، كما يرجع عبد الوهاب ومحمد(2000) حصول الإناث على درجات أعلى في قلق الموت إلى استعدادهن الأكبر للاكتئاب والاستعداد المرافق للحزن والتشاؤم، وذكر سولتز(1979) أيضا أن النساء يخفن الموت على أساس «انفعالي» بينما ينظر الرجال إلى الموت من الجانب«المعرفي »،كما أشار يونغ في تفسيره لارتفاع نسب قلق الموت لدى النساء بأنه ربما يعود إلى توقعات الأدوار حسب الجنس والذي يتحدد ثقافيا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ميدلتون Middleton(1967)، دراسة وليم وايت White (1986)،دراسة عبد الخالق (1987) دراسة نانسي مانجيتو Mangino (1988)، دراسة عبد الوهاب ومحمد(2000)، دراسة القدومي واخرون(2001)،دراسة جانتسوج Gantsweg (2001)، دراسة القدومي والحلو(2003)، دراسة عزايزة وآخرون(2010) والتي توصلت في مجملها إلى وجود فروق في مستوى قلق الموت بين الذكور والاناث ولصالح الإناث.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة روبرت(1984)، دراسة الكايد(1995)، دراسة رحيم وعلي (2009)، دراسة نصر(2010)، دراسة أبوصاع(2010)،ودراسة الريماوي وأبوهلال (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في درجة قلق الموت.

الفرضية الثالث:

نصت على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وللتحقق من صحتها تم حساب تحليل التباين والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (05) مستوى الفروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين (متوسط المربعات)	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	246,341	2	123,170	0,460	غير دالة
داخل المجموعات	27595,395	103	267,916		
المجموع الكلي	27841,736	105			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ف" بلغت 0,460 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يؤكد عدم وجود فروق في مستوى قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

وتعود هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة يدركون حقيقة الموت بغض النظر عن مستواهم التعليمي ومهما اختلفت وهم يشعرون بدرجة عالية من قلق الموت.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكايد(2005)، والقدومي وآخرين(2003)، والعرجا(2004)، والصمادي وغوانمة(2005)، ودراسة أبو صاع(2010) والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى قلق الموت تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الرابعة:

نصت على وجود فروق دالة إحصائيا في درجة قلق الموت تعزى للحالة الاجتماعية، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار"ت" الجدول يوضح ذلك:

جدول(06) مستوى دلالة الفروق في درجة قلق الموت تبعا للحالة الاجتماعية

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
غير متزوجين	42	64,57	18,840	0,503	104	غير دالة
متزوجين	64	62,94	14,487			

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم(06)الذي يبين قيمة دلالة الفروق بين أفراد العينة العزاب والمتزوجين في مستوى قلق الموت التي بلغت 0,503 نلاحظ أنها غير دالة،مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الموت بين المتزوجين وغير المتزوجين.

ويمكن تفسير ذلك بأن المتزوجين وغير المتزوجين يعانون من قلق الموت بنفس المستوى، وهذا ما يدل على عدم وجود تأثير للحالة الاجتماعية حيث أن الظروف الاجتماعية السائدة متشابهة لكلا الفئتين، وهذا ما يقف وراء تلاشي الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في مستوى قلق الموت.

الفرضية الخامسة:

نصت على اختلاف في درجة قلق الموت تبعا لمتغير العمر، وللتحقق من صحتها تم حساب تحليل التباين والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (07) مستوى الفروق في درجة قلق الموت تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين (متوسط المربعات)	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	256,863	2	128,432	0,480	0,620
داخل المجموعات	27584,872	103	267,814		
المجموع الكلي	27841,736	105			

يتضح من الجدول (07) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الموت تبعا لمتغير العمر حيث أن قيمة "ف" بلغت 0,480 وهي غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بناءا على أن قلق الموت والخوف منه لا يختص بفئة عمرية محددة، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة ليستر وتمبلر Lester & Templer (1972) ، ودراسة لونيتو وزملاؤه(1980)، ودراسة عبد الخالق(1984) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين العمر وقلق الموت.

واختلفت مع دراسة ليستر Lester (1969) ودراسة ستيقن steven(1980) التي توصلت إلى أن الشباب هم أعلى قلقا من الشيوخ للموت.

الاقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث ما يلي:

- إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الشعور بقلق الموت لدى الجزائريين.
- الاعتماد على البرامج العلاجية المعرفية لتصحيح الأفكار غير العقلانية والمعتقدات الخاطئة حول الموت.
- قيام رجال الدين بالتوعية الدينية اللازمة لتبيان أن الموت حق ولا يمكن الجزع منه وأنه نتيجة حتمية لكل الكائنات الحية.
- زرع الثقة وخبرة الأمل لخفض حدة قلق الموت خاصة لدى الأبناء داخل الأسرة.

المراجع:

- أبوهلال سوزان،عمر الريماوي(2015).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بقلق الموت لدى المسنين المسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في محافظة القدس.مجلة كلية التربية للبنات،26(3)،652-654.

- الحلو منصور بثينة(2011).قلق الموت لدى كل من الشيوخ والشباب. مجلة كلية الاداب،(95)،524-536.

- الحكمي علي بن احمد(2015) برنامج علاجي معرفي لتخفيف قلق الموت لدى مرضى القلب،رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- حمدونة أسامة سعيد،عسلية محمد إبراهيم(2015).الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة.مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،42(3)،731-750.

- رحيم عبد القادر،شنان علي(2009).قياس مستوى القلق لدى المسنين المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية وعلاقته بالجنس والعمر والحالة الاجتماعية مجلة جامعة أبحاث البصرة للعلوالإنسانية،34(1)،114-125.

- عودة علي محمد(2014). دراسة مقارنة في قلق الموت وفقا لصورة الذات لدى المسنين. مجلة آداب المستنصرية،(64)،1-23.

- صالح عباس نسيمة(2015).دراسة لبيان قلق الموت وعلاقته بأداء مهارة الإرسال بكرة الطائرة لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي. مجلة الفتح،11(62)،482-494.

- محمود عادل ضحى(2015).قلق الموت عند المسنين وعلاقته بالرضا عن أهداف الحياة والنزعة الاستهلاكية. مجلة الأستاذ،1(215)،355-378.

- ريماوي عمر، اميرة جبران ،حسني عوض(2015). قلق الموت لدى المرأة الحامل في فلسطين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة البحوث التربوية والنفسية،(47)،130-159.

- عبد الخالق أحمد محمد(1998). قلق الموت،عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- نجوم خالد بن شكري(2002) الالتزام بالدين الإسلامي وعلاقته بكل من قلق الموت والاكتئاب لدى المسنين والمسنات بالعاصمة المقدسة ومحافظة جدة، رسالة ماجستير،كلية التربية جامعة أم القرى.

- عبد الحميد محمد نبيل (1995). قلق الموت وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والجنس ونوعية التعليم لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سبتمبر عدد 35.

- ليلى شافع عبد العزيز الكايد(1995) قلق الموت والقيم الدينية لدى المسنين في دور الرعاية في الاردن، رسالة ماجستير،جامعة اليرموك.

- معمرية بشير(2009) .دراسات نفسية في الذكاء الوجداني،الاكتئاب،اليأس، قلق الموت، السلوك العدواني، الانتحار، ج3 . المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة